

الأغاني

(ولم أحتسبْ سُفْيَانَ حتّى لقيتُهُ ... على مآقط إذ بيننا عطر مَنْدُشِم) .

(فقلت وقد صاح النساء خلالَهُمَّ ... لخلي شُدِّي إنيهم قومٌ لَهْذَمِ) .

(فما كان تهليلٌ لُدُنْ أن رميتُهُم ... بزِرَّةٍ رَكْضاً حاسِراً غيرَ مُلْجَمِ) .

(إذا هي صدّت نحرَها عن رماحِهِم ... أقدّمها حتّى تَنعَّالَ بالدم) .

(وما زال منهم رائغٌ عن سبيلها ... وآخرُ يَهْوِي لِليدين وللغم) .

(لَدُنْ غُدوةً حتّى استُبِحوا عشيّةً ... وذَلُّوا فكانوا لحمة المتلحِّمِ) .

(فأبوا بها عُرْفاً وألقيتُ كَلَاكَلِي ... على بَطَلٍ شاكي السَّلاح مكلِّمِ) .

(ولن يمنع الأقوام إلاَّ مُشايِجٌ ... يُطارِد في الأرض الفضاء ويرتمي) .

قال ثم إن العباس بن مرداس جمع الأسارى من بني نصر وكانوا ثلاثين رجلاً فأطلقهم وطن أنهم

سيثبون به فعله وأن سفيان سيرد عليه فرسه زرة فلم يفعلوا فقال في ذلك .

(أزرَّةٌ خيرٌ أم ثلاثون منكُم ... طليقاً رددناه إليكم مسلِّماً) .

قال وجعل العباس يهجو بني نصر فبلغه أن سفيان بن عبد يغوث يتوعده في ذلك فلقيه عباس

في المواسم فقال له سفيان وا لتنتهين أو لأمرنك فقال عباس